

الأصول في النحو

(وإِنْ) كان جيذاً .

وتقول : لبيك إِنْ الحمد والنعمة لك وإِنْ شئت قلت : أَنْ الحمد قال ابن الأُتَيْبَةِ : .
(أَبْلَغُ الْحَارِثِ بْنِ طَالِمِ الْمُوعِدِ ... وَالنَّاذِرِ النَّذِيرِ عَلَيْهِ) .
(إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ وَلَا تَقْتُلُ ... يَقْطَانُ ذَا سِلَاحٍ كَمِيَا) .
وإِنْ شئتَ قلت : إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ زَعَمَ ذَلِكَ الْخَلِيلُ .
وقال الخليل : فِي قَوْلِهِ (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يَحَادِدِ) وَرَسُولُهُ فَأَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ) قَالَ :
وَلَوْ قَالَ : فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً جَيِّدَةً .
وتقول : أَوَّلُ مَا أَقُولُ إِنِّي أَحْمَدُ أَوْ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَوَّلُ مَا أَقُولُ الْحَمْدُ .
و (إِنْ) فِي مَوْضِعِهِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْكِيَ قُلْتَ : أَوَّلُ مَا أَقُولُ : إِنِّي أَحْمَدُ أَوْ تَقُولُ : مَرَرْتُ
فَإِذَا إِنَّهُ عَبْدٌ وَإِذَا أَنَّهُ عَبْدٌ تَرِيدُ : مَرَرْتُ فَإِذَا الْعِبَادَةُ بِهِ وَاللُّؤْمُ